

شرح العقيدة الواسطية (73) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره. اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:00:00
محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20
درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة انتهينا الدرس الماضي من الكلام عن الادلة من السنة المطهرة التي ساقها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في عقيدته بعد ان ذكر الادلة من القرآن الكريم على توحيد الاسماء والصفات. و - 00:00:40
يبدأ من الان يتكلم عن مكانة اهل السنة والجماعة بين الفرق آآ كما كانت الامة الاسلامية بين الامم. فكما ان الامة الاسلامية بين الامم امة وسطا. كذلك اهل السنة والجماعة بين آآ الفرق - 00:01:10
آآ فرقة او امة وسطا. لا افراط ولا تفريط ستبين لك الان من آآ افكار اقوال الفرق الضالة وآآ عقيدة اهل السنة والجماعة فتجدها وسط بين الافراط والتفريط بين الافراط - 00:01:30
الغلو في الدين فتجدهم يقفون عند قال الله وقال رسول الله ويثبتون تبارك وتعالى ما اثبت لنفسه من الصفات والاسماء من غير آآ تعطيل ولا تشبيه ولا تحريف ولا تكليف - 00:02:00
يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في المتن الفوق اللي بالاسود بل هم الوسط في فرق الامة ان الامة هي الوسط في الامم. ثم بدأ يذكر امثلة. فهم وسط في باب صفات الله - 00:02:20
سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة. في صفات الله تبارك وتعالى هناك ممر معنا الناس فريق طرفان ووسط. طرف عطلوا الصفات لله تبارك وتعالى. وطرف اثبتوها لله مع تشبيهها بصفات الاله؟ المخلوقين - 00:02:40
اهل السنة والجماعة وسط. اثبتوا لله تبارك وتعالى الصفات التي جاءت في الكتاب والسنة. لكن بدون تشبيه فلم يعطوا ولم يشبهوا واثبتوا لله تبارك وتعالى صفة حقيقة بلا تشبيه فهم وسط بين صفات الله تعالى في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة - 00:03:08
وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية. القدرية والجبرية اعرف الناس في افعال العباد طرفان وسط ايضا. طرف قالوا الانسان مجبور. الله سبحانه وتعالى قدر له هذا فهو مجبور على فعله. كالريشة في مهب الريح او كالشجرة في مهب الريح. فهو يفعل ما قدره الله - 00:03:39
اجبر على ذلك قالوا لا. الانسان ما هو مجبور. الانسان هو اللي بي فعل. وينشئ عمله والله سبحانه وتعالى لم قدر له ذلك ولم يعلم الله تبارك وتعالى بهذا العلم من بهذا الفعل من العبد الا بعد فعله. انظر اهل السنة - 00:04:09
وسط قالوا بان الانسان يفعل الفعل بارادته ومشينته. الانسان له مشيئة وله ارادة. يفعل الفعل بمشيئته وارادته لكن لما يقع منه الفعل في النهاية كما وقع بكون وقع بمشيئة الله تبارك وتعالى. وما تشاؤون الا - 00:04:32
ان يشاء الله رب العالمين. وستكلم بالتفصيل الآن. ويقول وهم وفي باب وعيد الله بين والوعيدية من القدرية وغيرهم. كذلك هم

وسط. بين المرجئة وبين الخوارج. الخوارج قالوا من ارتكب كبيرة فهو كافر خرج من الامام دخل في الكفر وهو مخلد في النار.

المرجئة قالوا آآ لا - [00:04:52](#)

مع الايمان ذنب. ومن ارتكب كل الذنوب والمعاصي فايما نه كامل كايمان جبريل اهل السنة والجماعة وسط. قالوا لا. نقول بان الايمان يزيد وينقص. والمعاصي تنقص الايمان والطاعات تزيد الايمان. ونقول لا يضره آآ يضر مع الايمان الذنب. اي ينقص الايمان

- [00:05:22](#)

نقول كما قالت المذبة لا يضر مع الايمان ذنب. لا يضر. والذنب يقصي الايمان ويضعفه حتى ربما يخرج الانسان من الايمان ويقول صاحب الكبيرة لا يخلد في النار. الخوارج يخلدونه في النار. المرجئة يقول لا يضر. صاحب الكبيرة ولا يهم - [00:05:51](#)

التي فعلها ما دمت انه مؤمن ومصدق بوجود الله تبارك وتعالى. صراط وتفريط. اهل السنة والجماعة وسط يقول صفحتنا اربعمية اربعة واربعين وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة - [00:06:11](#)

والجهمية الحرورية اللي هم الخوارج. يقولون اذا الانسان ارتكب المعصية خرج من الايمان ودخل في الكفر المعتزلة قولان هو خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر وهو في منزلة بين المنزلتين. ولم يأتي دليل في الكتاب والسنة - [00:06:31](#)

على هذه المنزلة بين المنزلتين. بدعة ابتدعوها المرجية قالوا ما يخرج من الامام بارتكابه الكبيرة. اهل السنة والجماعة قالوا بان صاحب الكبيرة لا يستحق مطلق الايمان انه مؤمن كامل ايمان لكن نقول انه مؤمن فاسق - [00:06:55](#)

مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. اما لا نخرجه بالكبيرة من الايه؟ من الايمان. وكما ترون آآ القتل كبيرة. ومع ذلك ومع ذلك ان القتل كبيرة الله تبارك وتعالى قال ايش؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما - [00:07:17](#)

على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين. مع انهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فجعلهم اخوة وجعلهم مؤمنين لم يخرجهم من الايمان - [00:07:37](#)

بالنسبة لنا ايش؟ اخوة لم يكفروا مع انهم اقتتلوا. والقتل كبيرة من الكبائر. وكذلك الزنا كبيرة ومع ذلك الشرع لم يخرجوا من الايمان ولكن اقام عليه الايش؟ الحد. والا لو كان خرج من الايمان واصبح كافرا لا يقام عليه الحد - [00:07:57](#)

صفحة اربعمية ستة واربعين وفي اصحاب رسول الله بين الروافض والخوارج وسط اهل السنة والجماعة وسط بين الروافض والخوارج. الخوارج كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني كفروا علي وكسروا معاوية. فهذا - [00:08:17](#)

طرف طرف اخر الروافض. الروافض اللي هم الشيعة غنوا غلوا في محبة بعض الصحابة كعلي بن ابي طالب تجعلوا اله يعبد من دون الله افراط وتفريط. اهل السنة والجماعة يحبون الصحابة جميعا. ويتردون عن الصحابة جميعا. ولا - [00:08:46](#)

يكرهون يكرهون احدا منهم ولا يبغضون احدا منهم. بل حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان كما قال الامام الطحاوي ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم كما فعل الشيعة. ولا نتبرأ - [00:09:09](#)

من احد منهم كما فعل الخوارج. وبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير فنحن نحب الصحابة جميعا هم عندهم الشيعة عندهم غلوا في بعض الصحابة حتى انهم جعلوه اله - [00:09:29](#)

والخوارج ايضا فرطوا وغنوا حتى انهم كفروا الصحابة اهل السنة والجماعة وسط بين الافراد وبين التفريط هذه الاصول تبين وسطية اهل السنة والجماعة بين الفرق كما هي وسطية الامة الاسلامية بين اه الامم. نرجع الى شرح الشيخ محمد صالح العثيمين

رحمه الله. نرجع الى صفحة اربعمية ثمانية وثلاثين. يقول - [00:09:52](#)

مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة واتصافهم بالوسطية يعني الامم السابقة وذلك من عدة اوجه. الامم التي قبلنا الامة

الاسلامية وسط. ففي بالله تعالى انظر كيف اليهود والنصارى وانظر كيف الامة الاسلامية ففي حق الله تعالى كانت - [00:10:28](#)

اليهود تصف الله تعالى بالنقائص. فتلقه بال مخلوق اليهود كانت تصف الله عز وجل بالنقائص. كما تسمع في القرآن. انهم قالوا ايش؟

اليهود قالوا يد الله مغلولة وملت ايديهم ولعنوا بما قالوا. وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. فوصفوا الله تبارك وتعالى - [00:10:55](#)

صفات المخلوق الناقص عكسهم النصارى. النصارى ماذا فعلوا؟ مش مش شبهوا الله تبارك وتعالى بالمخلوق الناقص. لا. رفعوا

المخلوق الناقص الى منزلة الله عز وجل الكامل في صفاته. فجعلوا المسيح ابن الله. وجعلوا المسيح هو الله - [00:11:21](#)
وجعلوا المسيح سالوا الثلاثة. وكانت النصارى تلحق المخلوق الناقص بالرب الكامل. انظر كيف اليهود وصفوا الله بصفات المخلوق.
النصارى رفعوا المخلوق الى درجة الله تبارك وتعالى. تناقض افراط وتفريط اما هذه الامة فلم تصف الرب بالنقائص ولم تلحق
المخلوق به. الامة الاسلامية - [00:11:45](#)

يصف ربها ربها بصفات الكمال. كما وصف الله عز وجل نفسه ولم تلحق احد من مخلوقاته ابدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم
وترفعه الى درجة اللوهية. هذا في حق الله - [00:12:15](#)
اما في حق الانبياء كذبة اليهود او كذبت اليهود عيسى ابن مريم. كذبت اليهود عيسى ابن مريم وكفرت وغلت النصارى اليهود ماذا
قالوا في عيسى ابن مريم؟ وامه. كفروا به ولم يؤمنوا به - [00:12:35](#)
وكذبوا به. بل منهم من يعتقد انه ابن زنا. هذه عقيدة اليهود في عيسى ابن مريم. على اكثر من ذلك تماما هذا تفريط افراط النصارى
غلو في عيسى ابن مريم حتى جعلوه ابن الله وجعلوه هو الله. صح ولا لا - [00:12:58](#)
اهل السنة والجماعة ماذا يعتقدون في عيسى ابن مريم؟ يعتقدون انه ايش؟ عبد الله ورسوله. الله سبحانه وتعالى بقدرته ووحدانيته
خلقه من انثى بلا ذكر كما خلق حواء من ذكر بلا انثى وكما خلق - [00:13:18](#)

ادم بدون ذكر ولا انثى. وخلقنا نحن من ذكر وانثى. قد كملت الدائرة الدالة على وحدانية الله وعلى قدرة الله تبارك وتعالى. ولذلك لما
الظنون لبش عيسى والله؟ او لبش عيسى ابن الله؟ بقول لك لانه خلق من ام بناء - [00:13:38](#)
اب اذا هو ابن الله او هو الله. بنقول لهم اذا من باب اولي اللي يكون الله مين؟ ادم لا اب ولا ام ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه
من تراب. ثم قال له كن فيكون. فاذا كان خلفي ادم بدون ذكر ولا انثى - [00:13:58](#)
دليل على وحدانية الله وقدرته. كذلك خلق حواء من ادم من ذكر بلا انثى. دليل على قدرة الله ووحدانيته. وكذلك خلق عيسى من
مريم من من انثى بلا ذكر ده الاية من ايات الله ودليل على وحدانيته. وكذلك خلقنا من ذكر وانثى - [00:14:18](#)
دليل على وحدانية الله تبارك وتعالى يقول وفي حق الانبياء كذبت اليهود او كذبت اليهود عيسى ابن مريم وكفرت به. وغلت
النصارى فيه حتى جعلته الها اما هذه الامة فامنت به بدون غلو وقالت هو عبد الله ورسوله. ولذلك لما كان جعفر بن ابي طالب هو
والمسلمين في - [00:14:38](#)

عند النجاشي واراد عمرو بن العاص ومن معه انهم يعني يفتنوا عليهم ويرجعوهم الى مكة اول مرة قدموا هدايا للبطارقة وللنجاسة
حتى يغدوهم بدون ما يتكلموا مع النجاسة. فابى النجاشي الا ان يتكلم معهم فما استطاعوا - [00:15:04](#)
الليلة الاولى انتقلوا الى الاخرة قالوا والله نخبره بانهم يعتقدون في عيسى عقيدة كبيرة جدا ويظنون انه عبد فلما آآ طلب جعفر
ومن معه ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا قال المسلمون فيما بينهم ماذا نقول - [00:15:24](#)
اذا قالوا عيسى عبد بده يطردوهم من الحبشة. واذا قالوا هو ابن الله خالفوا ما يعتقدون فاجتمعوا فقالوا ماذا تقولون للرجل؟ غدا. قال
نقول كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. وكما جاء في كتاب ربنا - [00:15:44](#)
عبدالله ورسوله مهما كان. ايش يترتب عليها مهما كان كان العقيدة والتقوى والايمان يجعل لك مخرج. اما انك مجرد ما يكون ايمانك
ضعيف. بدك تشتغل احلق لحيتك بتشغلك. خلص لا الرزق على الله - [00:16:04](#)

الرزق على الله عز وجل لازم يكون عندك ايمان بان الرزاق هو الله. والمعطي هو الله عز وجل. فخلق اللحية تقوى لله ومعصية لله
معصية لله. كيف بدك تطلب الرزق بمعصية الله؟ ما عند الله يطلب بطاعة الله. لا يطلب بمعصية الله. فلما اصبحوا ذهبوا الى النجاة
وسألهم - [00:16:24](#)

قالوا هو عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه كانت المفاجأة حتى للنصارى قال لهم والله ما يتعدى عيسى ما قلتم مثل
هذه القشة التي رفعها من الارض. يعني هو عندنا كما - [00:16:44](#)
قلتم لكن نصارى ولو واليهود فرطوا يقول وفي العبادات انظر بقى كيف الافراط والتفريط في العبادات بين الامم؟ كيف الامة

الاسلامية وصلت صار يدينون لله عز وجل بعدم الطهارة ولذلك لو تقعد دار واحد نصراني بتلاقي ريحة زي ريحة الخنزير. حطهم.

ليش؟ لانه عنده عقيدة انه ممكن يبول على حاله يقول ويقول ويروح - [00:17:02](#)

يصلي في الكنيسة. يعني عادي هذه ما فيها شيء. يعني يبول والبول ينزل على بنطاله وينزل ويدخل يصلي في الكنيسة امر عادي

جدا عندهم. يدخل الحمام وما يستخدم الماء ويروح يصلي. زي ما يعني لا يؤمنون بالطهارة - [00:17:38](#)

يدينون لله اي بعدم الطهارة بمعنى انهم لا يتطهرون من الخبث. لا يتطهرون من الخبث. يبول الواحد منهم يصيب البول ثيابه ويقوم

ويصلي في الكنيسة شايف كيف التفريط؟ في الطهارة؟ على العكس تمام اليهود. اذا بال ونقطة بول واقعد على ثيابه لازم يروح

بالمقص - [00:17:58](#)

القطعة ولو ان البدلة تمنها الفين دينار. لازم يروح على القطعة النقطة اللي نزل عليها البول ويمسكها بالمقراد هيك بالمقص ثواب

العكس والمرعب عند اليهود الا بتحية ممنوع ياكلها ولا شاربها ولا يجالسها - [00:18:22](#)

تفريط الامة الاسلامية لا تعبد الله على طهارة. والمرأة الحائض تنام مع زوجها ويستمتع بها الا شفت كيف الوسطية؟ فاحمدوا ربكم

انكم من الامة الاسلامية. يقول واليهود بالعكس اذا اصابتهم النجاح - [00:18:49](#)

فانهم يقرضونها من الثوب. فلا يطهرها الماء عندهم. حتى انهم يبتعدون عن الحائض ولا يؤاكلون ولا يجتمعون بها. اما هذه الامة فهم

وسط. فيقولون لا هذا ولا هذا. ولا يشق ولا يشق الثوب ولا - [00:19:11](#)

لا يصلى بالنجاسة بل يغسل بل يغسل غسل بل يغسل غسلا حتى تزول النجاسة منه ويصلى به ولا يبتعدون عن بل يؤكلونها ويباشرها

زوجها في غير الجماع. وكذلك ايضا في باب المحرمات - [00:19:31](#)

من المأكول والمشارب. امم افراط وتفريط. النصارى استحلوا الخبائث وجميع المحرمات نصارى استحلوا الخبائث وجميع المحرمات

ويبدأوا اذا جئتم يأكلون الخنزير مع ان الخنزير حرام. لا تظن ان الخنزير حلال في شريعة النصارى لا. ويشربون الخمر - [00:19:51](#)

والخمر حرام. لا تفكر ان عندهم في انجيل الخمرة حلال. فيستحلون الخبائث وجميع المحرمات اليهود من شدة ما سدوا على

انفسهم حرم الله عليهم بعض الطيبات انظروا العكس اليهود حرم عليهم كل او حرم عليهم كل ذي ظهور. كما قال تعالى وعلى الذين

هادوا - [00:20:17](#)

حرما عليهم كل ذي ظهور من البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما ذلك جزيناهم ببغيهم وانا

لصادقون. اما هذه الامة فهم وسط احلت لهم - [00:20:44](#)

الطيبات وحرمت عليهم الخبائث. يعني النصارى استحلوا الخبائث اليهود حرما على انفسهم حتى الطيبات. الامة الاسلامية وسط

احل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث. ولذلك الذي يستحل الخبائث تشبه بمين النصارى والذي يشدد على نفسه حتى يحرم ما احل

الله له. تشبه بمن؟ باليهود - [00:21:04](#)

وفي القصاص القصاص فرض على اليهود والتسامح عن القصاص فرض على النصارى اما هذه الامة اما هذه الامة فهي مخيرة بين

القصاص والدية والعفو مجانا القصاص الان لو واحد مثلا قتل واحد. صاحب ال المقتول مخيرين. بين - [00:21:42](#)

انهم يقتصوا يقتلوا القاتل. وبين انهم ايش؟ يعصوا. يعصوا. لا القصاص فرض على اليهود فرض. التسامح عن القصاص فرض على

النصارى. الامة الاسلامية الامر انت مخير فيه وهذه السعة وهذه سعة ورحمة من الله تبارك وتعالى على هذه الامة. يقول فكانت الامة

الاسلامية وسطا - [00:22:18](#)

الامم بين الغلو والتقصير. فاهل السنة والجماعة بين فرق الامة كالامة بين الديانات الاخرى يعني انهم وسط ثم ذكر المؤلف رحمه الله

اصولا خمسة. كان اهل السنة والجماعة فيها وسطا بيناء فرق الامة. انظر بقى الاصول هذه - [00:22:48](#)

مهمة جدا وكيف اهل السنة وسط بين الغلو والتقصير وبين الافراط والتفريط؟ لتجتهد ان تكون من اهل السنة ولتتعلم منهج اهل

السنة وعقيدة اهل السنة لتحيا وتموت على السنة الاصل الاول باب الاسماء والصفات - [00:23:12](#)

يقول الشيخ رحمه الله هذان طرفان متطرفان. اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشدد صفات الله تبارك وتعالى. الآن مثلا الله

سبحانه وتعالى له يد. نعتقد ولا ما نعتقد؟ نعتقد بأن لله تبارك - [00:23:37](#)

وتعالى يد ليست كإيدينا. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعتقد ان الله لو ولله حقيقة كيف؟ الله اعلم. ليس كمثله شيء. لان

الكلام في الصفات كالكلام في الذات. انظر بقى المعطلات - [00:23:57](#)

قالوا لا الله ما يريد. فعطلوا الصفة. المشبهين قالوا نعم له يد لكن مثل إيدينا فهؤلاء اصرار وتفريط اهل السنة قالوا لا لهيا ولكن ليست

كإيدينا. لان الله عز وجل يقول ليس - [00:24:17](#)

كمثله شيء وهو السميع البصير. يقول فالجهمية ينكرون صفات الله عز وجل بل غلاتهم ينكرون الاسماء. ويقولون لا يجوز لا يجوز ان
نثبت لله اسما ولا صفة لانك في بعض الناس لما تقول الله سبحانه وتعالى او يد او له عين يمكن يضرب على راسه يمكن يققع يموت.

لانه ييعتقد ان - [00:24:34](#)

الله سبحانه وتعالى ما له الصفات الاسماء. وكيف تمر عليه يقول لك اقراها كيف خلاص انتم اعلم ام الله؟ ويقولون لا يجوز ان

نثبت لله اسما ولا صفة لانك يقولون اذا اثبت له اثما شبهته بالمسميات او صفة شبهته بالموصوفات. اذا لا نثبت اثما ولا صفة. وما -

[00:25:03](#)

اضاف الله الى نفسه من الاسماء فهو من باب المجاز. والمجاز هذا فتح عليهم باب شر. باب شرط كل ما تيجي صفة لله تبارك وتعالى

يقول هذا من باب المجاز. ما هي حقيقة. وليس من باب التسمي بهذه الاسماء. والمعتزلة - [00:25:30](#)

ينكرون الصفات ويثبتون الاسماء. المعتزلة ينكرون الصفات لا يثبتونها ليش؟ الاسماء لله تبارك وتعالى. والاشعرية يثبتون الاسماء

وسبعا من الصفات بس. يعني ايش الدالة معهم اللي جعلنا يثبتون الصفة وسبع اسماء فقط وهنا يثبتون الاسماء دون الصفات وهنا

ينفون الاسماء والصفات - [00:25:50](#)

ما الدليل على ذلك؟ انما هي الفلسفة ودخول العقل. ولكنهم لو انهم امنوا ايمان العجائز لا علموا بان العجوز الجاهلة التي لا تعلم شيئا

في دينها والله تعتقد بان الله تبارك وتعالى يسمع. وان الله تبارك وتعالى يعلم - [00:26:20](#)

وان الله تبارك وتعالى يرى تعتقد هذا كل هؤلاء يشملهم اسم التعطيل. لكن بعضهم معطل تعطيلها كاملا يعني يمكن الاسماء والصفات

كالجهمية وبعضهم تعطيلها نسبيا مثل المعتزلة والاشاعرة. واما اهل السنة واما - [00:26:41](#)

قالوا التمثيل المشبهة فيثبتون لله الصفات ويقولون يجب ان نثبت لله الصفات لانه اثبتها لنفسه لكن يقولون انها مثل صفات

المخلوقين جماعة عطلوا. الجماعة شب بهم. فهؤلاء غلوا في الاثبات فاثبتوا الصفة مع تشويها بصفات المخلوق - [00:27:07](#)

واهل التعطيل غلوا في التنزيل فنزهوا الله تبارك وتعالى بان عطلوا الاسماء والصفات. فهؤلاء قالوا يجب عليك يجب عليك ان تثبت

لله وجهه. هدول مين؟ اللي هم اهل التشبيه الممثلة - [00:27:32](#)

وهذا الوجه مثل وجه احسن واحد من بني ادم. قالوا لان الله خاطبنا بما نعقل ونفهم. قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ولا

نعقل ونفهم من الوجه الا ما نشاهد. واحسن ما نشاهد الانسان. فهو على زعمهم والعياذ بالله - [00:27:52](#)

على احسن واحد من الشباب الانساني ويدعون ان هذا هو المعقول معقول. يقول لك الله سبحانه وتعالى قال ويبقى وجه الجلال

والاکرام. اذا الله له وجه. واحنا لا نفهم الوجه الا الوجوه اللي نراها. واحسن وجه في المخلوقات وجه مين؟ وجه بني ادم. اذا وجه -

[00:28:12](#)

تبارك وتعالى يشبه مين؟ يشبه وجه بني ادم. فهؤلاء غلوا في اثبات الصفة فشبهوها بالمعروف. هذا ضلال لان الله عز وجل يقول ليس

كمثله شيء. ولا ان المعطل نفوا الصفات عن الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يقول - [00:28:32](#)

قل وهو السميع البصير. هذه الاية ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. هذه قاسمة الظهر للمعطلة والمشبهة. ليس هذي هذا شطر من

الاية يرد على مين؟ يرد على المشبهة وهو السميع البصير يرد على مين؟ على المعطلة - [00:28:52](#)

اما اهل السنة والجماعة فقالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبين. ايش الحق اللي مع الجانبين اهل التعطيل نفوا نفوا ايش؟ ايش

ان احنا ناخذ الحق ها؟ نفوا نحن نأخذ هذا الحق اللي هو نسي تشبيهه - [00:29:12](#)

صفة نصف الشبه بالمخلوقين والذين اثبتوا الصفة نأخذ منهم هذا الحق فنثبت الصفة. اذا نقول نثبت الصفة لله تبارك وتعالى مع ليس كمثل شيه. فقالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبين فنأخذ بالحق في باب التنزيه فلا نمثل. ونأخذ بالحق بجانب الاثبات فلا نعطل بل اثبات - [00:29:36](#)

اه اثبات الصفة بلا تنفير وتنزيه بلا تعطيل اهل التعطيل نزه الله تبارك وتعالى عن الصفات حتى انهم عطلوها. واهل الاثبات اثبتوا الصفة لله تبارك وتعالى حتى انهم جعلوها كصفات المخلوقين - [00:30:06](#)

لا اثبات للصفة اثبات مع ايش؟ بلا تمثيل ونفي بلا تعطيل بلا تعطيل اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. نحن نثبت ولكن بدون تمثيل فنأخذ بالادلة من هنا ومن هنا - [00:30:24](#)

والخلاصة يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والخلاصة هم وسط في باب الصفات بين طائفتين متطرفتين طائفة يكون غلط في التنزيه والنفي وهم اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. وطائفة غلت في الاثبات وهم الممثلة واهل السنة والجماعة - [00:30:46](#) يقولون لا تغلوا في لا تغلوا في الاسلام ولا في النسل. لا تغلوا في الاثبات حتى تسبح. ولا تغلوا في الناس حتى تعطل ونثبت بدون تمثيل لقوله تعالى ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. يعني - [00:31:06](#)

القضية امر سهل جدا لكن يتعبون انفسهم بعقولهم. والا الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه له يد. نقول انه لكن ليست بايدينا لان الله سبحانه وتعالى ليس كمثل شيه. ايش المانع - [00:31:26](#)

لكن هؤلاء الذين نزهوا الله تبارك وتعالى افراطوا حتى قالوا لا صفة ولا اسم. وهؤلاء الصفة لله تبارك وتعالى. وكل منهم يريد وجه الله. لكن لو انهم رجعوا الى ما كان عليه الصحابة لاهتدوا. وهؤلاء - [00:31:43](#)

لكن نحن نثبت الصفة لله تبارك وتعالى ولكن بدون تشكيل الاصل الثاني افعال العباد في باب القدر انقسم الناس الى ثلاثة اقسام. القسم الاول امنوا بقدر الله عز وجل وغلوا في اثباته. ايش عقيدتنا احنا في القضاء؟ نؤمن بان - [00:32:03](#) كل شيه يفعل فهو مقدر قبل غلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ومكتوب في كتاب عند الله والانسان عندما يفعل يفعل الشيه الذي قدره الله تبارك وتعالى له. ولذلك يقول الله عز وجل - [00:32:35](#)

وترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا كتاب اعمالك هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا لا نستنسخ ما كنتم تعملون. والنسخ لما تنسخ هذا الكتاب في دفتر تنقل هذا الكلام في دفتر هذا هو النص - [00:32:55](#) فالملائكة كان بس انت مكتوب قدامهم ان فلان يعمل العمل الفلاني في الساعة الفلانية بس انت تعمل بارادتك ومشيتك سجله عليك ولكن انت الان اللي قررت تيجي على الدرس وتحضر درس العلم. ما حد جرى غصب عنك. وانت الان - [00:33:25](#)

قررت تيجي على الصلاة وتعلي. عندما تفعل العمل بارادتك ومشيتك وكم طاعة لله تبارك وتعالى تؤجر عليه فعلت المعصية بارادتك ومشيتك يعاقب عليها. اما ما تفعله بدون ارادة بدون ارادة لا تحاسب عليه. ولذلك من اكل او شرب - [00:33:45](#) ناسيا اكل وشرب بدون ارادة بدون قصد لا يؤاخذ على اكله وشربه ناسيا في نهار رمضان وهو صائم. لكن اذا اكل وشرب وهو ذكر وعلمنا الصيام واجب عليك يعاقب على ذلك الافطار. ولكن الذي تفعله بمشيتك - [00:34:11](#)

في النهاية يقع كما اراده الله تبارك وتعالى. ولذلك واحد يقول طيب يا شيخ الله سبحانه وتعالى مقدر اليه هذه الاشياء. ليش انا ادعو اغلب حالي واصلي واصوم ما دمت كل شيه مكتوب - [00:34:31](#)

الصحابة سألوا هذا السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم. فاما قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاهل السعادة يعملون بعمل اهل السعادة. واهل الشقاوة يعملون بعمل اهل الشقاوة. فاذا كان الله سبحانه وتعالى من عليك - [00:34:46](#) وبتعلم عمل ال السعادة ادع الله ان يثبتك عليه حتى تلقاه. لكن انت لا تدري ما هي الخاتمة وما هي النهاية ثم الذي يفعل المعاصي ويقول لك الله كاتب كل شيه. هذا الذي يفعل المعاصي ويقول لك الله كاتب كل شيه - [00:35:06](#)

واحنا سبناه مثلا قتلناه قتلة. وقلنا له هذه القتلة الله كاتب لك اياها. بيوافق واضح؟ حتى قالوا ان كان هناك رجل يعني يعتقد هذه العقيدة. كل شيه يقول لك الله كاتبه خلاص. فاق - [00:35:26](#)

زنت امرأته زوجته زنت فلما قال لها غضب ليش تزني؟ قالت له مش كل شيء مخدر؟ فمن اللحظة هذي تاب من هذه العقيدة الفاسدة مش كل شغلة انت تسوي لي اياها تسرق وتعمل وتقول كله مخدر ومكتوب وانا مجبور - [00:35:42](#)

عقيدة فاسدة. نعم كل شيء مكتوب. لكن الله سبحانه وتعالى قال لك هاي طريق الجنة وامرك. هاي طريق النار وحذرك. فكيف انت تمشي في طريق وتقول كل شيء مكسور. ولذلك اللي بيعتقد هذه العقيدة الفاسدة لازم نجيبه انا نكسر عظامه. وبعدين اذا قال ليش تضربوني نقول لهم مقدرة الكتلة هاي - [00:36:05](#)

بالعكس اذا واحد اعتدى عليه يعاقب. شو يقول لك ما هو كل شيء مكتوب؟ لا المسلم كل شيء مقدر. نعم مكتوب. لكن ان نزلت به نعمة يعلم انها من الله فيشكر. لتزيد. وان نزلت - [00:36:25](#)

مصيبة فليعلم انها من الله فيصبر ليؤجر. وان اذنب ذنبا بتقول مقدر مستحل المحرمات والمعاصي ان اذنب نمام ايش المطلوب منه الان؟ يتوب الى الله ويستغفر امنوا القسم الاول او الطرف امنوا بقدر الله عز وجل وغلوا في اثباته. حتى سلبوا الانسان قدرته واختياره. يعني امنوا بالقدر - [00:36:42](#)

حتى قالوا الإنسان هذا مجبور مثل الريشة بمهب الريح. كيف الريشة؟ اذا بحيث هيك بتروح هيك. اذا ريحة هيك بتروح هيك. اذا اذا بتروح هيك ما الها ابد اي اخترق. كيف الشجرة؟ الرياح اللي بتحركها كما تريد. بقول لك الانسان كذلك مجبور - [00:37:09](#)

وقالوا ان الله فاعل كل شيء. وليس للعبد اختيار ولا قدرة. وانما يفعل الفعل مجبرا عليه. بل ان بعضهم ادعى ان فعل العبد هو فعل الله. ولهذا دخل من بابهم اهل الاتحاد والحلول وهؤلاء هم الجبرية. اهل الاتحاد والحلول دخلوا من هذا - [00:37:30](#)

باب وهذا هذي الثغرة اللي فتحوها هؤلاء اصحاب هذا الفكر. ولذلك تجد الواحد منهم يقول لك خلاص انا وصلت الى مرحلة آآ رفع عندي تكليف حتى انه يقول آآ بعضهم انا الله والله انا. وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من من المكلف - [00:37:50](#)

انا ام هو؟ يعني يعتقد بان ايش؟ افعال العبد هي افعال الله. حتى يعتقد ان كل ما تراه عينك هو الله. هذه عقيدة فاسدة. الله سبحانه وتعالى كفر النصارى لانهم قالوا بان الله احل في عيسى ابن مريم. فما بالك بهؤلاء فرقة من فرق الاسلام الضالة الذين يعتقدون بان الله - [00:38:10](#)

الله حل في كل المخلوقات. حتى انهم يعتقدون ان ما تراه من عينك من كلب وخنزير وحمار ودابة وغنم وغير ذلك اه هو الله عندهم القسم الثاني قالوا ان العبد مستقل بفعله. شف كيف؟ هدول قالوا العبد مجبور يفعل كل شيء غصب عنه - [00:38:33](#)

الآخر قال لا العبد هو اللي بيخلق فعله. هو اللي بيزعل والله سبحانه وتعالى لا يدري عن فعل العبد الا بعد ما يقع منه. انظر مستقل بفعله وليس لله فيه مشينة ولا تقدير. حتى غلا بعضهم فقال ان الله لا يعلم فعل العبد الا اذا فعل. اما قبله - [00:38:57](#)

لا يعلم عنه شيئا وهؤلاء هم القدرية مجوس هذه الامة. مع ان الله عز وجل في القرآن يقول ايه؟ والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون. مثل ما الله خلقكم. اعمالكم الله سبحانه وتعالى اللي بتعملوها خلقها وقدرها. لكن الله سبحانه وتعالى - [00:39:17](#)

ستفعل كذا وكذا لكن تركك انت تفعل ان فعلت خيرا تؤجر عليه وان فعلت معصية تعاقب عليها. فالاولون غلوا في اثبات افعال الله وقدره وقالوا ان الله عز وجل يجبر - [00:39:39](#)

والانسان على فعله وليس للانسان اختيار. والآخرين غلوا في اثبات قدرة العبد وقالوا ان القدرة الالهية والمشيئة الالهية لا علاقة قتلها في فعل العبد فهو الفاعل المطلق الاختيار. القسم الثالث اهل السنة والجماعة. هدول القدرية والجبرية كيف - [00:39:54](#)

الاعور بشوف بجانب واحد. فهؤلاء الجبرية نظروا الى القدر الى القدر ولم ينظروا الى مشينة العبد واختيار العبد وقدرة العبد. فقال الانسان مجبور. القدرية ايضا نظروا بعين واحدة الى افعال العبد - [00:40:14](#)

ولم ينظروا الى قدر الله عز وجل. اهل السنة والجماعة نظروا بعينين الى قدر الله والى قدرة العبد واختيار العبد ومشينة العبد فكما ان للعبد مشينة تقع ولكن في النهاية تقع بمشيئة الله تبارك وتعالى. فالعبد هو الذي يوقع فعله باختياره. لكن في - [00:40:34](#)

هذا يقع كما اراده الله تبارك وتعالى. ولذلك احيانا انت بتقول ايه بدى بكرة اروح هذا المشوار. اروح ولا ما اروح؟ بعدين تقرر تروح

خلاص تستعد وبعدين تقرر انك ما تروح. وبعدين خلص بتقعد وخلص ما بدك تذهب الى ولا تجد امور في النهاية - [00:40:54](#)
خارجة عن ارادتك ولا انت رocht المشوار؟ ليه؟ لان لابد ان يقع كما قدره الله تبارك وتعالى لكن انت ذهبت اليه بارادتك القسم الثالث
اهل السنة والجماعة. قالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبين. فنقول - [00:41:14](#)

ان فعل العبد واقع بمشيئة الله وخلق الله. ولا يمكن ان يكون في ملك الله ما لا يشاءه ابدًا له اختيار واردة. ويفرق بين الفعل الذي
يضطر اليه والفعل الذي يختاره. بافعال العباد فافعال العباد باختيارهم - [00:41:34](#)

قادتهم ومع ذلك فهي واقعة بمشيئة الله وخلق الله. يعني واحد هو مثلا على الخزان فوق السطح بيصلح الخزان. فلتت رجله بدون ما
يدري. فنزل الطابق الرابع عالارض ومات وقع به هذا الفعل بدون ارادته في مشيئته بدون ما يدري - [00:41:54](#)

واحد اخر راح يخطب واحدة ما رضاش يتوافق به ويحبها ويبيدي واحد تاني تزوجها فقال لك شو هالعيشة اللي زي الزفتة هذي
طالع على نفس الخزان ودابب حاله عشان يتخلص من هالحياة وهالدنيا عشان ينتحر. في فرق بين الاثنين فرق بين الفعلين اظن -

[00:42:19](#)

ما فيش واحد عاقل الا يقول لك في فرق بين فعل هذا وفعل هذا. وانه الاول وقع ولا لوم عليه ولا يؤاخذ الله تبارك وتعالى. ولكن
الذي وقع وقع بمشيئة الله - [00:42:39](#)

وبتقدير لمانا الثاني ايضا وقع بمشيئة الله وان هذا مقدر لكن من الذي القى بنفسه وقتل نفسه هو هذا الانسان يعاقب ولا ما يعاقب؟
منتحر ولا ما هو منتحر اظن يعني واضح الامر بين الاثنين. اما نقول الاول والثاني واثنين زي بعض تماما - [00:42:49](#)

ما يقول في ذلك عاقل فنقول ان لفعل العبد واقع بمشيئة الله وخلق الله ولا يمكن ان يكون في ملك الله ما لا يشاءه ابدًا. والانسان له
اختيار واردة ويفرق بين - [00:43:11](#)

فعل الذي يضطر اليه والفعل الذي يختاره فافعال العباد باختيارهم وارادتهم ومع ذلك فهي واقعة بمشيئة الله وخلق الله. لكن سيبقى
عندنا كيف تكون خلقا لله وهي فعل الانسان؟ كيف تكون هي خلق لله وفعل الانسان؟ والجواب - [00:43:24](#)

على العبد صدرت بارادة وقدرة. افعال العبد هذه الفعل مثلا انك جيت الان على الدرس جيت بارادة وقدرة. يعني انت قررت انك
تيجي على الدرس. وعندك قدرة انك ركبت سيارتك او ركبت السرفيس وجيت على الدار. صح ولا لا؟ من الذي خلقك - [00:43:44](#)
الارادة والقدرة لتأتي لهذا العمل. انه هو الله تبارك وتعالى. والا لو ما قدر لك ذلك لحال بينك وبين المجيء لاي سبب كان كم من انسان
فيينا يطلع لدرس وما يوصل للدرس صح ولا لا؟ كم انسان فيينا يقرر ان يسافر الى مكان وما يصل الى هذا المكان؟ كم من انسان بيقدر
انه يتزوج - [00:44:04](#)

هذه الفتاة او هذه المرأة ولا يكون فيها الزواج صح ولا لا والجواب ان افعال الهداء العبد صدرت بارادته وقدرة والذي خلق فيه الارادة
والقدرة هو الله عز وجل ولو شاء الله تعالى لسلبك القدرة فلم تستطع. ولو ان احدا قادرا لم يرد فعلا لم يقع الفعل منه - [00:44:24](#)
كل انسان قادر يفعل الفعل. فانه بارادته اللهم الا من اكراه. الواحد يكره على هذا الفعل. ولذلك لا طوي الانسان على فعله بارادتك. اه
الاصل الثالث الوعيد. الوعيد المرجئة اسم فاعل. من ارجأ بمعنى - [00:44:51](#)

اخر ومنه قوله تعالى قالوا ارجه واخاه وفي قراءة ارجعه اي اخره واخر امره وصم مرجئة اما من الرجاء لتغليبهم ادلة الرجاء على
ادلة الوعيد. ادلة الوعيد اللي هي ادلة الخوف. واما من الارجاء - [00:45:23](#)

معنى التأخير لتأخيرهم الاعمال عن مسمى الايمان. ولهذا يقولون الاعمال ليست من الايمان. المرجية بيقولوا الاعمال ليست من
الايمان. يعني انت تؤمن وتصدق بالله عز وجل وما الايمان هذي يعني الاعمال هذي شيء مستحب. وهذا ضلال - [00:45:43](#)
بل الاعمال والعمل من الايمان. والايمان هو الاعتراف بالقلب فقط. هذا عندهم. ولهذا يقولون ان فاعل الكبيرة هدول مرجئة. ان فاعل
الكبيرة كالزاني. والسارق وشارب امر وقاطع الطريق لا يستحق دخول النار لا دخولا مؤبدا ولا مؤقتا ولا يضر مع الايمان معصية -

[00:46:03](#)

مهما كانت صغيرة او كبيرة اذ لم تصل الى حد الكفر. طب بالله عليكم الشيخ الالباني ولا اخونا علي الحلبي ولا اخونا مشهور يعتقدوا

هذه العقيدة هاي عقيدة المرجئة. بيعتقدوا هذه العقيدة. اذا يتقي الله ان - [00:46:33](#)

بالارجاء. شيخنا شيخنا يقول هذا ولذلك قال من قال الايمان يزيد وينقص فهو ليس من المرجئة مجرد مجرد متى تقول الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة ينقص المعصية انت لست من المرجئة. ومن قال عنك مرجئ او - [00:46:53](#)

اما انه لا يعرف الارجاء واما انه لا يعرفك. واما الوعيدية انظر الان المرجئة نظره مثل الاعور. نظره الى ايش؟ الى ادلة الوعد. ولم ينظروا الى ادلة الوعيد الخوارج نظروا الى ادلة الوعيد ولم ينظروا الى ادلة الوعد. فالمرجئة لنظروا الى ادلة - [00:47:13](#)

ولم ينظروا الى دلة الوعيد قالوا بانه لا يضر مع الايمان. بس انت تؤمن وتدخل الجنة ولو كنت ترتكب كل المعاصي من مما تصلش الى الكفر الخوارج نظروا الى ادلة الوعيد ولم ينظروا الى ادلة الوعد. واذا قالوا من ارتكب معصية مهما كان كفر - [00:47:43](#)

وهو مخلص في النار. اهل السنة والجماعة نظروا الى ادلة الوعد والوعيد مع بعض. اما الوعيدية قابلوهم وغلبوا جانب الوعيد وقالوا ولذلك اتحدك اذا تجد واحد من التكفيريين او من الخوارج يقرأ ادلة او ابواب - [00:48:03](#)

ان في احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم او الايات اللي فيها رجاء وفيها رحمة وفيها شي ابداء. ما هي طاغات يمر عليها ايه؟ اما الادلة اللي فيها عذاب ونار وجحيم تجدهم يحبوها ويبكوا وهم يقرأونها. المرجئة يقرؤون ادلة الوعد اللي فيها - [00:48:27](#)

جنة وسعة رحمة الله. اما يجوا عند الادلة اللي فيها عذاب وتخويف يمر عليها اهل السنة والجماعة اذا مروا بادلة الوعد يطلبون الله عز وجل رحمته يسألونه المغفرة والرحمة والجنة. اه - [00:48:47](#)

بادلة الوحيد الخوف يكون ويخافون ويسألون الله عز وجل ان ينجيهم من عذاب الله. يقول وقالوا اي كبيرة يفعلها الانسان ولم يتب منها فهو مخلص في النار بها. ان سرق فهو من اهل النار خالدا مخلصا - [00:49:07](#)

وان شرب الخمر فهو في النار خارجا مخلصا. الله اكبر! طب وين اقامة الحدود؟ وليش اقامة الحدود؟ ليش الله قال يدفعوا يد السارق خالد مخلص في النار. ليش قال حده قطع ايده اذا قطعنا ايده خلاص انتهى - [00:49:27](#)

والوعيدية يشمل طائفتين. المعتزلة والخوارج. معتزلة والخوارج وعيدية. لكن المعتزلة قالوا احنا لا نكفر مرتكب الكبيرة. لكن نقول هو ليس بمؤمن. خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. في منزلة بين - [00:49:44](#)

يعني طلع من الايمان وبقي هون ولم يدخل في الكفر في هذه المنزلة بين المنزلتين. يعني لا نقول عنه مؤمن ولا نقول عنه كافر المرجئة الخوارج قالوا وخرج من الإمام ودخل في القبور. والمعتزلة والخوارج اتفقوا على ان هذا الذي فعل الكبيرة - [00:50:04](#)

مخلص في النار الى ابد الابد. المعتزلة والخوارج ولهذا قال المؤلف من القدريه وغيرهم فيشمل معتزلة والمعتزلة قدريه يرون ان الانسان مستقل بعمله وهم وعيدية ويشمل ايضا خوارج. فاتفقت على ان فاعل الكبير مخلص في النار لا يخرج منها ابداء. وان من شرب

الخمر مرة كمن عبد الصنم الف سنة. بالله - [00:50:24](#)

واحد شرب الخمر مرة صار عند هؤلاء الخوارج كمن عبد الصنم الف في سنة كلهم مخلصون في النار. لكن يختلفون في الاسم كما سيأتي ان شاء الله في الباب الثاني. واما اهل السنة والجماعة فيقولون لا - [00:50:54](#)

نغلب جانب الوعيد كما فعل المعتزلة والخوارج. ولا جانب الوعد كما فعل المرجئة. ونقول فاعل الكبيرة. شف كيف العقيدة الصحيحة الكبيرة مستحق للعذاب صاحب الكبيرة في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وان عذبه في النار مصيره يروح ايش؟ الجنة -

[00:51:14](#)

ان عذب لا يخلص في النار. وسبب الخلاف بين الوعيدية وبين المرجئة ان كل واحد منهما نظر الى النصوص بعين عوراء وينظر من جانب واحد وهؤلاء نظروا نصوص الوعد فادخلوا الانسان في آآ الرجاء وقالوا - [00:51:39](#)

نأخذ بها وندع ما سواها وحملوا نصوص الوعيد على الكفار. يقول لك هذه نصوص الوعيد والنار والعذاب هذه كلها على الكفار. اما نحن المسلمين لا احنا بنقول في مؤمن خلاص والوعيدية بالعكس نظروا الى نصوص الوعيد فاخذوا بها وغفلوا عن نصوص الوعد -

[00:51:59](#)

فهذا اختل توازنهم لما نظروا من جانب واحد اهل السنة والجماعة اخذوا بهذا وقالوا نصوص الوعيد محكمة. نصوص الوعيد

اللي هي التخويف. فنأخذ بها ونصوص الوعد محكمة فنأخذ بها - [00:52:19](#)

فأخذوا من نصوص الوعد ما ردوا به على الوعيدية ومن نصوص الوعيد ما ردوا به على المرجئة وقالوا فاعل كبيرة حق لدخول النار
بالا نهدر نصوص الوعيد غير مخلد فيها لان لا نهدر نصوص الوعي. يعني نقول صاحب - [00:52:39](#)

يدخل النار يعذب لكن لا يخلد. ليه؟ لانه في عنده ايمان ومن كان في قلبه ذرة من ايمان مصيره على ايش؟ الجنة. ما يخلد. ما يخلد
في النار واحد في قلبه ذرة من ايمان. ولا يدخل الجنة واحد في قلبه ذرة من شرك. فاخذ - [00:52:59](#)

وبالدليلين ونظروا بالعينين. ده بيفضل. طيب الاخ آ عبد القادر خطبة اليوم تفضل نقف هنا عند الاصل الرابع ان شاء الله تعالى. وصلى
الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. ونذكركم - [00:53:19](#)

وغدا درس الاربعاء في مسجد الايمان اه بالبنيات. وين ما بعرف. بالقرب من مدارس المنصور بالقرب من مسجد الشيخ عبد العظيم
صالح اسألوه خذوا عنوان الشيخ العظيم يدلكم. بين المغرب والعشاء بعنوان السنة اصحابها - [00:53:39](#)

في خطر قرب يا عمي استعن بالله اصل المقابلين بيوصل باب المسجد. يلا ابدأ يا عم الشيخ اتفضل. ان الحمد لله. ارفع صوتك. ان
الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:53:59](#)

وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا
عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:54:29](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - [00:54:49](#)

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله هو خير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه -

[00:55:09](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد عباد الله ان من اعظم الصفات التي اختص
الله بها عباده المؤمنين في هذه الدنيا صفة - [00:55:39](#)

يرفع الله بها الدرجات ويثيب عليها مثوبة عظيمة في الدنيا والاخرة. الا وهي صفة صلة الارحام عباد الله امة الاسلام صلة الارحام من
البر الذي يحبه الله تعالى. قال تعالى في محكم التنزيل - [00:55:59](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. وهنا الشاهد من الاية واتى المال - [00:56:19](#)

على حبه ذوي القربى. وقد امر الله تعالى بصلة الارحام في كتابه. فقال تعالى واعبدوا الله ولا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى.
وقال تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان - [00:56:39](#)

يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صلة الارحام قال يا ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا الناس نيام. تدخل - [00:56:59](#)

الجنة بسلام. عباد الله امة الاسلام. هذه رسالة نريد ان نوجهها الى قاطع الرحم نحذره ونذكره بها فنقول يا قاطع الرحم اعلم انك
ملعون في كتاب الله. قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم -

[00:57:19](#)

واعمى ابصارهم. يا قاطع الرحم اعلم انك مقطوع عن كل خير. قال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصله الله. ومن قطعني قطعه الله. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:57:49](#)

ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم طامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال نعم اما ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك. ثم قال صلى الله عليه - [00:58:09](#)

وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. يا قاطع الرحم اعلم انك لا تدخل الجنة. يقول - [00:58:29](#)

وصلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم. فاتق الله يا قاطع الرحم وتب مما انت فيه. فانك فوالله على خطر عظيم. فادرك نفسك من قبل ان يأتيك هادم اللذات فتقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - [00:58:49](#)

فيما تركت فيقال لك كلا اما انتم يا من تصلون ارحامكم فنقول لكم مبشرين ابشروا بخير الدنيا والاخرة. قال تعالى في محكم التنزيل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل - [00:59:09](#)

ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. الى ان قال رب العزة في اخر الايات جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما - [00:59:29](#)

فنعم عقبى الدار. يا واصل الرحم ابشر فان الرحم ستشهد لك يوم القيامة. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي ان الرحم تقوم على جانبي الصراط يوم القيامة تشهد لمن وصلها وتشهد على من - [00:59:49](#)

وضعها فكلما مر رجل على الصراط قالت يا رب هذا وصلني وهذا قطعني. يا واصل الرحم ابشر فان صلتك ستكون سببا لزيادة رزقك وطول عمرك. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من - [01:00:09](#)

احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. يا واصل الرحم ابشر فان صلتك ستكون سببا لسكنائك الجنة. فقد ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:00:29](#)

بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فقال صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. عباد الله امة الاسلام. اعلموا ان صلة الارحام - [01:00:49](#)

يتقرب بها العبد الى ربه وهي واجبة على كل مسلم. والصلة الواجبة ليست هي التي يصل بها العبد وصل فهذه ليست بصلة وانما هذه مكافأة تكافى بها من احسن اليك فتصله بصلته اياك - [01:01:09](#)

وانما الصلة الواجبة هي التي يصل بها العبد من هي التي يصل بها العبد من قطعه. والدليل على ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافى وانما الواصل الذي اذا - [01:01:29](#)

ما قطعت رحمه وصلها. واعلم ايها الواصل من رحمك ان الله عز وجل معك اذا كنت تبغى بصلتك وجهه تعالى حتى ولو كان الذين تصلهم يقطعوك ويؤذوك ويؤذوك فقد ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:49](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسينئون الي احلم عنهم ويجهلون علي. فقال صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل - [01:02:09](#)

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. احسنت يا شيخ. كيف الحال - [01:02:29](#)

شكر الله لك وجزاك الله خيرا وكثرت الامة من امثالك يا شيخ عبد القادر خطبة نافلة جامعة وجيدة بل ممتازة. ويرشح ان يخطب في احد المساجد وخطبته لا تخرج عن قال الله وقال رسول الله ولغته ممتازة آ - [01:02:49](#)

لهجته في الخطابة جيدة وهي لاول مرة ولكن يعتبر آ مرحلة طيبة جدا يعني يهيا آ بعدها لخطبة الجمعة في اي مسجد من مساجد ان شاء الله تعالى. وذكرنا بصلة الارحام فليتنق الله كل منا في رحمه - [01:03:19](#)

فليصل رحمه لان من وصل رحمه وصله الله. ومن قطع رحمه قطعه الله. وليتنق الله بعض الذين يحافظون على الصلاة بل وفي الصفوف الاول وتراه قاطعا لارحامه. بل واقرب ارحامه تراه قاطعا ولا يبالي. فليتنق الله تبارك - [01:03:39](#)

تعالى قاطع الرحم وليعلم ان الموت يأتيه بغتة وسيندم عند الموت على قطيعة الرحم ولكن في وقت لا ينفع فيه الرحم لا ينفع فيه الندم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الواصلين لارحامهم. وان - [01:03:59](#)

واياكم ويباعد بيننا وبين قطيعة الرحم كما باعد بين المشرق والمغرب. انه ولي ذلك والقادر عليه. ونطلب المزيد من الاخوة في

الخطابة فكل يوم نكتشف شبابا آآ من احسن ما يكون ولكن فقط هي الخجل - 01:04:19
الهيبة من الموقف لكن هي اول مرة بعدها ان شاء الله تتعود علي. جزاكم الله خير - 01:04:39